

## سماحته يدعو الشعب العراقي الى اتباع الذين صدقوا معهم خلال السنوات السابقة

2010-01-22

ابتدأ امام مسجد براثا سماحة الشيخ جلال الدين الصغير خطبته هذا اليوم عن الحسينيين الذين تأهبوا لاحياء ذكرى اربعينية الامام الحسين عليه السلام , حيث بدأت الجموع المليونية بالزحف الى كربلاء لتجدد الولاء لامامها , وروى سماحته ما حصل في السنة الماضية لاشخاص بسطاء تشرفوا بخدمة زوار الامام الحسين على الرغم من كونهم فقراء ولكن هذا العوز لم يمنعهم من تقديم ما لديهم من اجل الامام الحسين عليه السلام .

وقارن سماحته حول حجم الميزانية التي ترصدها الدول لابناء الشعب والمدة الطويلة لبناء هذه الميزانية خشية العجز الذي يحصل , ولكن ميزانية الامام الحسين اغدقها على كل محبيه بحيث لم نرى ان زائرا قد جاع او عطش او نام بردانا .

من جانب اخر تحدث سماحته عن طبيعة موقف هيئة المسائلة والعدالة وكيف ان 511 بعثيا رشحوا للانتخابات القادمة وارادوا ان يتغلغلوا في مفاصل الدولة من اجل تخريب العملية السياسية او يؤثرون على القرارات والقوانين التي تهم الشعب العراقي .

وحذر سماحته من المساس بقرارات الهيئة المستقلة مشيرا الى ان البعض حاول ان يجعل هذه القرارات على انها ضد طائفة معينة دون اخرى في حين الطائفة التي ارادوا اتهامها هي اكثر من اجتث منها .

اما بالنسبة الى الموازنة المطروحة امام مجلس النواب فقد تسائل سماحته عن اسباب حديث بعض السياسيين عنها واين كانوا في السنوات السابقة هل الان اصبحت الموازنة مهمة للشعب العراقي سيما وانه في السنوات السابقة كانت الموازنة يتحدثون عنها في الشهر الثاني اما الان بداؤا الحديث عنها مبكرا , وعزى سماحته هذا الامر الى قرب الانتخابات محاولين جعل هذا الموضوع مادة

انتخابية يتشدقون بها في كل تصريح .

كما تحدث سماحته في جانب اخر من خطبته الى مسالة المشاركة في الانتخابات ووجوب المشاركة في الانتخابات في ظل الاجواء الحالية من محاولات التسقيط للشخصيات والرموز الوطنية داعيا ابناء الشعب العراقي الى اتباع الذين صدقوا معهم خلال السنوات الماضية .

وفيما يلي التسجيل الكامل لخطبة سماحته :